رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

مؤسس مذهب الأشاعرة وسبب انتشار المذهب تاريخياً II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

واليوم نتحدث عن الفرقة الثالثة ان شاء الله وهي فرقة الاشاعرة وهم فرقة الاشاعرة هم الذين ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله فان ابا الحسن الاشعري كان على مذهب المعتزلة اربعين سنة - 00:00:00

ثم تحول الى مذهب وسط ثم بعد ذلك هداه الله لما اختلف به من الحق فاعتقد معتقد اهل السنة والجماعة وقرر ذلك في كتبه لكن بقيت عليه اشياء يسيرة اشياء يسيرة تلاحظ عليه لاحظها العلماء - 00:00:22

ومن العديد ان الاشاعرة ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري وابو الحسن الاشعري رجع عن عن معتقدهم وهم استمروا على ما كان عليه سابقا ورجع وقرر معتقد اهل السنة والجماعة ومذهب الاشاعرة مذهب واسع منتشر. انتشر في الارض - 00:00:45

وعمها كثيرا من ارجاعها واعتنق هذا المذهب كثير من اهل الكلام ومن اهل التصوف ومن المحدثين ومن الفقهاء من فقهاء الائمة الاربعة من فقهاء الحنابلة من فقهاء الشافعية ومن فقهاء المالكية الفقهاء الاحناف - 00:01:07

حتى وقع في هذا المذهب بعض المحدثين الكبار كالحافظ ابن حجر رحمه الله والنووي على جلالة قدرهما. ومنزلتهما العظيمة من الحديث وقع فلك هذا المسلك في الصفات مسلك الاشاعرة وسبب ذلك - 00:01:33

انهما نشئا منذ الصغر على هذا المثل. فظن انه هو الحق وان هذا هو التنزيه والانسان اذا لم يوفق في اول امره من يمشيه على معتقد اهل السنة والجماعة فانه ينشأ على ما نشأ - 00:02:00

على ما نسي عليه وفي الاوقات ينتشر انتشار هذا المذهب انتشارا كثيرا ويقل اهل السنة والجماعة ويحصل اللبس فيظن بعض الناس ان مذهب الاشعرة هو مذهب اهل السنة وحتى ان الاشاعر انفسهم يسمون انفسهم اهل السنة - 00:02:19

ومن هنا يحصل اللبس حتى قال السفاريني رحمه الله في عقيدته ان اهل السنة والطواف الاشاعرة واهل الحديث هم اهل السنة فجعل الجميع من اهل السنة ولهم شبه وادلة لهم شبه قوية - 00:02:43

قد يتأثر طالب العلم اذا كان في ابتداء الطلب ولم يكن عنده بصيرة قد يتأثر بهذا المذهب وهذا المعتقد وتجرد الائمة والعلماء للرد عليهم يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والعلامة ابن القيم في كثير من كتبه معه - 00:03:06

وابانا المعتقد الحق وهو معتقد اهل السنة والجماعة الذي تشهد الذي تقرره النصوص الشرعية وتشهد له العقول الصحيحة فطر المستقيمة - 00:03:31